

نيويورك تايمز تحذر السيسي من مصير برويز مشرف



الاثنين 26 أغسطس 2013 12:08 م

تساءل الكاتب الأمريكي دكلان وولش في مقال بصحيفة نيويورك تايمز أمس السبت: "هل رجع مجدداً "عصر الرجل العسكري المهيمن؟" في مصر حيث قاد الفريق السيسي انقلاباً عسكرياً؟، معتبراً أن محاكمات قادة عسكريين في تركيا وباكستان تمثل تحذيراً للسيسي"

وأضاف الكاتب دكلان وولش: "محمد مرسي يقبع في زنزانة السجن، بينما حسني مبارك يتم إطلاق سراحه"، وهو ما يؤكد الدور الذي تلعبه الجيوش في بعض الدول الإسلامية في مرحلة ما بعد الاستعمار، والتي لم تنضج ديمقراطيتها بعد، حيث ينصب الجيش نفسه قسراً كحكم للسلطة، وحارس على الهوية".

وتابع الكاتب: "ولكن نظرة إلى بعض الأقطار الإسلامية الأخرى التي كافحت في مراحل الانتقال الديمقراطي، مثل تركيا وباكستان، التي وجهت فيها اتهامات لبعض جنرالات الجيش، تقدم نوعاً من التحذير للجنرال السيسي".

وتابع: "الأسبوع الماضي وجهت محكمة باكستانية اتهاماً رسمياً لبرويز مشرف الرئيس الباكستاني الأسبق والقائد العسكري الأسبق باغتيال بينظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة، وهي المرة الأولى في تاريخ باكستان الانقلابي الذي توجه إليه اتهامات قضائية لمسؤول بارز في الجيش".

وأردف قائلاً: "وفي تركيا صدرت أحكام قضائية ضد عشرات من ضباط الجيش في اتهامات تتعلق بالتخطيط للإطاحة بالحكومة".

ومضى الكاتب يقول: "بالرغم من أن الجنرال السيسي مدعوم من قبل بعض المصريين، وبعض الأقطار الأخرى، لاسيما السعودية والكيان الصهيوني، لقمعه للإسلاميين، لكن الأحداث في تركيا وباكستان توضح محدودية القوة العسكرية".

ونقلت الصحيفة عن فالي نصر عميد كلية الدراسات المتقدمة بجامعة جون هوبكنز قوله: "الجنرال السيسي يحتاج لخطة خروج الآن، وبدونها قد ينتهي به الحال مثل مشرف، كما قد تسوء الأحوال أكثر في نهاية حكمه العسكري".

رصد